



# ناصر المظلومين

الشاعر ادم اللامي





# ناصر المظلومين

---

الشاعر الامرلاني

(ناصر المظلومين)

قصة قصيرة

كُتبت

في عام 2018

جعلتها بصيغة PDF

لكي يسهل عليكم قرائتها

تحياتي لكم (الشاعر و الكاتب ادم اللامي)



## ( البداية )

كانت حياتي مليئة بالأحداث ,  
كل يوم أسمع خبراً يرعبني ,  
القتل والموت و الدمار و الرعب والأوبئة  
وقتل الابرياء وسيطرة القوي على الضعيف  
وأنا أدقق في زماني الذي ضيعت فيه أمة  
محمد الصلاة ,

وأتبعوا الشهوات ،  
وقلت الأمانات ،  
وكثرت الخيانات  
وأستشعروا ( احلوا ) شتم الآباء والأمهات ،  
ورفعت الصلاة من المساجد بالخصومات ،  
وجعلوها مجالس الطعامات ،  
وأكثروا من السيئات ،  
وقللوها من الحسنات وعوصرت السموات ،  
فكانت السنة كالشهر  
والشهر كالأسبوع  
والأسبوع كالיום  
واليوم كالساعة ،  
والمطر فيضاً ( فيضان )  
والولد غيضاً ..

آه وألف آه ..

فأهل زماني لهم وجوه جميلة وضمائر ردية ،  
من رأيهم أعجبه  
ومن عاملهم ظلموه ،  
وجوههم وجوه الأدميين  
وقلوبهم قلوب الشياطين فهم أمر من الصبر !

بينما كنت أدقق في زماني وأهله وجدت إن  
مولاي أمير المؤمنين علي (ع)  
قد ذكر كل هذه الصفات !!!!!  
قال عليه السلام :

• سيأتي زمان يكون بين الناس خلق هم  
" أنتن من الجيفة وأنجس من الكلب  
وأروغ من الثعلب وأطمع من الأشعب  
وألزق من الجرب ،

لا يتناهون عن منكر فعلوه ،  
إن حدثتهم كذبوك ،  
وإن أمنتهم خانوك ،  
وإن وليت عنهم إغتابوك ،  
وإن كان لك مال حسدوك ،  
وإن بخلت عنهم بغضوك ،  
وإن وضعتهم شتموك ،  
سماعون للكذب أكالون للسحت  
يستحلون الزنا والخمر والمقالات والطرب والغناء ،  
الفقير بينهم ذليل حقير ،  
والمؤمن ضعيف صغير ،  
والعالم عندهم وضيع ،  
والفاسق عندهم مكرم ،  
والظالم عندهم معظم ،  
والضعيف عندهم هالك والقوي عندهم مالك ،  
لا يأمرن بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ،  
عندهم الأمانة مغنمة والزكاة مغرمة ،  
ويطيع الرجل زوجته ويعصي والديه ويجفوهما

( يطرد والديه لأجل زوجته )  
ويسعى في هلاك أخيه ،  
وترفع أصوات الفجار ..  
يحبون الفساد والغناء والزنا ،  
ويتعاملون بالسحت والربا ،  
ويعار على العلماء ( يُشمت بهم )  
ويكثر ما بينهم سفك الدماء  
وقضاتهم يقبلون الرشوة ( قاضي المحكمة ) ،  
وتتزوج المرأة بالمرأة  
وتزف كما تزف العروس إلى زوجها ،  
ويستحل الفتيان المغاني وشرب الخمر  
ويكتفي الرجال بالرجال  
والنساء بالنساء ،  
وتركب السروج الفروج  
( تركب النساء الأحصنة والدراجات النارية وما شابهه )  
فتكون الإمراة مستولية على زوجها في جميع الأشياء ،  
وتحج الناس ثلاثة وجوه :  
الأغنياء للنزهة ،



والأوساط للتجارة ،  
والفقراء للمسألة ..

وإذا بالدمع يرافقني هذه المرة بمرارة وقسوة ،  
نظرت لحالي فوجدت نفسي في هذا العالم الذي  
ذكره سيدي ومولاي عليه السلام ،  
بعدها تفاجأت بأن أمر قد حدث ..  
كنت جالساً على التلفاز  
فإذا بي اقرأ خبراً عاجلاً  
( كسوف للشمس في شهر ذي الحجة ) .. !!!  
اللعنة ...

- تذكرت في حينها إن إحدى علامات ظهور السفيناني لعنة الله يحصل خسوفين أو كسوفين غير طبيعيين ، لذا أخذني الذعر ، وحلق بي الحال بجناحيي الخوف والأمل ، ففي مثل هذا الشهر وهذه الأحداث يقترب الظهور ..

- نعم الظهور لا أعرف كيف أصف لكم ذلك الشعور في حينها , لا اعرف ماذا سأفعل !!!!
- وبعد فترة قصيرة وإذا بالسفياياني عليه اللعنة قد ظهر وبدت ملامح حركته الشيطانية بالانتشار والخوف يرافق هذا الإسم البائس ,
- فكانت ملامحه مخيفه رجل ربعه ,
- وحش الوجه , ضخم الهامة , بوجهة أثر جذري , إذا رأيتموه حسبتموه أعوراً ,
- وبعينه نكتة بياض , دقيق الساعدين والساقين طويل العنق شديد الصفرة به أثر العبادة ..

أصاب الناس الذعر والخوف الشديد  
والجزع إحتارت الناس ماذا تفعل في تلك اللحظة ,  
من كان ضائعاً زاد ضياعاً ,  
ومن كان مؤمناً عرف إن بعد هذا الشؤم فرج كبير ,  
إستمرت حروب السفياياني ووقاعة العظام ,

واقعة بحمص وحلب ثم واقعة الرقة ثم قرية سبأ ثم برأس  
العين ثم بنصيبين وصولاً للموصل  
فقد حل بالموصل قتال شديد قبله ,  
وما إن نزل السفيناني لعنه الله الموصل حتى قتل منهم 60 ألفاً  
إنتقاماً لأنهم سبق وإن خذلوا أبناء جلدته  
وتعاونوا مع من حررها  
من الخوارج القتلة ,  
ثم بدأ بقتل كل من إسمه محمد وعلي وحسن وحسين  
وفاطمة وجعفر وموسى وزينب وخديجة ورقية ,  
كل هذا بغضاً بأل محمد عليهم الصلاة والسلام ,  
وحصل ما لم يحصل ..  
وتطور خبث السفيناني وإجرامه ,  
فبعث أعوانه من المرتزقة في جميع البلدان ليجمعوا له  
الأطفال ويغلي الزيت ويلقيهم فيه ,  
حتى قال له الأطفال مرة وهم يصرخون ويبكون :  
إن كان أبأؤنا عصوك فما ذنبنا نحن ؟  
فلم يبالي لهم ولأمرهم

فأخذ في حينها كل من إسمه علي

ويرميه بالزيت المغلي ،

ثم سار بعدها إلى الكوفة ودار بها وسفك الدماء

وفعل بالرجال كما فعل بالأطفال ( غلاهم بالزيت )

وصلب على بابها كل من إسمه حسن وحسين ،

بعدها نادي منادي منه : من جاء برأس رجل من شيعة علي

فله ألف درهم

والله أسفاه فقد وثب الجار على جاره

وقال هذا منهم فضربت الأعناق وأخذ الجار عن رأس جاره

ألف درهم !!

بعدها سار إلى المدينة المنورة ونهبها في ثلاثة أيام

وقتل فيها خلق كثير وصلب على مسجدها كل من إسمه

حسن وحسين

وغليت دمائهم كما غلي دم

يحيى بن زكريا عليه السلام ،

حينها تغير لون وجه السفيناني المشؤوم

عندما رأى ذلك الأمر وقال لإصحابه

أنه وعد هلاكنا ،

فولى هارباً ورجع منهزماً إلى الشام  
ودخل بلده وإعتكف على شرب الخمر  
وفعل المعاصي وأمر أصحابه بذلك ،  
حتى خرج في يوم من الأيام وبيده سيف وأمر بإمرأة  
فدفعها إلى بعض أصحابه وقال له :

ازنوا بها وسط الطريق !!

ففعل بها ذلك الزنديق

ثم شق بطنها وسقط جنينها من بطن أمه فلم  
يقدر أحد أن ينكر ذلك عليه ( ان يدافع عن المرأة )  
، وإذا بملائكة السماء قد اضطرب ( غضبت )

وعلت الأصوات والضجيج ،

وقد سمعنا صوتاً مدوياً

وهائلاً صوتاً مرعباً

ومخيف جداً حينها حصل المعجزة

وخر الناس سجداً

حينما صاح منادي من السماء إن الله عز وجل

أذن بخروج الأمام المهدي "عليه السلام .

فشع خبر مولاي وحببي أبا صالح المهدي  
عليه السلام فتبسمت الروح رغم مرارة الأيام  
والظروف وأمتزج البكاء بالإبتسامة لسعة رحمة الله  
في كل مكان ونزل حينئذ جبرائيل عليه السلام على صخرة  
بيت المقدس

فصاح : يا اهل الدنيا قد جاء الحق وزهق الباطل  
إن الباطل كان زهوقا "

ثم قال جبرائيل في صيحته يا عباد الله  
إسمعوا ما أقول : "إن هذا مهدي آل محمد  
خارج من أرض مكة فأجيبوه "  
وفي لحظة من اللحظات

لم أعلم مالذي حصل في العالم ،  
أرى الناس كلهم في قلق ،

فرايت جسمي يرتعش ودقات قلبي تتسارع ،

فقدت السيطرة على نفسي ،  
وإذا بي أذهب مسرعاً إلى مكة !!  
نعم والله هي مكة المكرمة ،  
حصل ذلك بعد إن سمعت صوتاً إلهياً  
ينادي ويقول بخشوع "  
اللهم أجمع لي أنصاري  
ومن أدخرتهم لنصرتي "  
فقد وجدت نفسي مجتمعاً بين شباب  
وجوههم مشرقة بالنور ،  
كلهم يقول :

قد جمعنا الله في أقل من نصف ليله ،  
وفي مطلع الشمس بدأ يتعرف أحدنا على الآخر  
ونظرنا في حينها إلى أشخاص  
طويلي اللحي وكانوا يرتعبون  
منا ظنوا بأننا أصحاب السفيناني لعنه الله  
وسمعناهم يقولون في ما بينهم "  
( كبسنا "صحاب السفيناني " ) وهم منخطئون ..

وعندما تجلى لهم الصبح  
وجدوا منا الطائفين والقائمين والمصلين  
فنكرنا حينها أهل مكة ,  
فعندما أنهينا عبادتنا  
عرفنا بمكان مولانا فأسرعنا لحبيب قولبنا الله  
يا أحبتي لقد رأينا  
"الامام المهدي " ما أجمله وأنقاه ,  
وما أعظم روحه وتقواه ,  
الله على عطره فقد ذكرنا بعطر نبي الرحمة محمد المصطفى  
وشجاعة علي المرتضى وسخاء الحسن المجتبي وشهامة  
الحسين شهيد كربلاء ,  
كانت نفوسنا تريد ضمه بين أضلعها كان جميلاً جداً ,  
وجهة كالقمر الدرّي ,  
وجبينه أزهر كبدر تمام ,  
وعلى خده شامه . .  
كأنه ريحان عنبر رأيناه جالساً تحت المنارة ,  
إقتربنا منه بلطف وخشوع وأدب ,



وقلنا له : أنت المهدي ؟

أه .. كيف أصف دموعي ,

وكيف اصف حالي الذي رأى وأكحل عينه برؤية مولاه ,  
رأيت من كنت في فجر كل جمعة أناديه قائلاً

: هل أليك بين أحمد سبيل فتلقى ؟

فقال لنا حبيب الله وعشق أنصاره :

نعم يا أنصاري فرحنا فرحاً شديداً

وارتاحت واطمأنت نفوسنا وكدنا أن

نضمه ونقبله وحين إقتربنا منه إختفى عنا ..

في هذه الأثناء جاءنا مخبر وقال :

إنه لاحق بقبر جده رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ,

فلحقناه به سلام ربي عليه إلى المدينة ,

فأحس بنا فرجع إلى مكة ورجعنا إلى مكة

أيضاً وأختفى مرة أخرى وعلمنا في

حينها إنه يختبرنا

فوالله وإذا بمخبر يأتينا مرة أخرى وقال لنا :

إنه في المدينة وأستمر الحال ثلاث مرات ليعلم كيف  
طاعتنا ..

فرأيناه أخيراً بين الصفا والمروة ,  
فعمنا السرور الذي لا يوصف  
والفرح الذي لا يقاس فقال لنا سلام عليه  
بعد إن إجتمعنا بين بيده طائعين غير مكرهين  
في الصف الأول الذي أنعم الله به علينا ,  
كيف أصف لكم ما جرى ,  
وأى لقاء !

لا صبر على فراقه والله وهو أمامنا ,  
لم أعرف كيف صبرت على فراقه  
وهو غائب عنا , لا والله لا يصفه الواصفون ,  
ولا يصله العارفون ,

إنه ابن الزهراء والله إنه ابن الزهراء  
قال لنا مولانا صاحب العصر والزمان  
عند إجتماعنا بين يديه :  
إنني لست قاطعاً أمراً حتى تبايعوني

على ثلاث خصال تلزمكم ،  
لا تغيرون منها شيئاً ولكم علي ثمان خصال  
فقلنا : سمعنا وأطعنا فاذا ذكر لنا ما أنت بذاكر  
يا بن رسول الله فخرج إلى الصفا وخرجنا معه ،  
فقال : أبايعكم على أن لا تولوا دابراً  
ولا تسرقون ولا تزنون  
ولا تفعلون محرماً  
ولا تأتون فاحشة  
ولا تضربون أحداً إلا بحق  
ولا تكنزون ذهباً ولا فضه  
ولا برأً ولا شعيراً  
ولا تخربون مسجداً  
ولا تشهدون زوراً  
ولا تقبحون على مؤمن  
ولا تأكلون ربا وأن تصبروا على الضراء  
ولا تلعنون موحداً ولا تشربون مسكراً  
ولا تلبسون الذهب

ولا الحرير ولا الديباج

ولا تتبعون هزيماً

ولا تسفكون دماً حراماً

وتغدرون بمسلم ولا تبقون على كافر

ولا منافق ولا تلبسون الخبز من الثياب

وتتوسدون التراب وتكرهون الفاحشة

وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

يا ليتكم كنتم معنا ،

والله إنه لأمر عظيم حينها قال

مولانا صاحب الأمر والزمان :

فإذا فعلتم ذلك فلکم عليّ

أن لا أتخذ صاحباً سواكم

ولا البس إلا مثل ما تلبسون

ولا أكل إل مثل ما تأكلون

ولا أركب إلا مثل ما تركبون

ولا أكون إلا حيث تكونوا وأمشي حيث ما تمشون

وأرضي بالقليل واملأ لأرض قسطاً وعدلاً

كما ملئت ظلماً وجوراً ،  
ونعبد الله حق عبادته وأوفوا لي  
فقلنا : رضينا وبايعناك على ذلك فصافحنا رجلاً رجلاً ...  
ثم قام مولاي عليه السلام بين الركن والمقام لينادي بالنداءات  
الخمسة : فقال سيدي ومولاي مخاطباً العالم أجمع من أرض  
جده وأبائه

ألا يا أهل العالم أنا الإمام القائم ،

ألا يا أهل العالم أنا الصمصام المنتقم ،

ألا يا أهل العالم أن جدي <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> قتلوه عطشان ،

ألا يا أهل العالم إن جدي <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> طرحوه عريانا ،

ألا يا أهل العالم إن جدي <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> <sup>عليه السلام</sup> عليه السلام

سحقوه عدوانا ....

فياله من موقف , فقد ضج الناس بالبكاء فكانوا بين صارخاً  
ولاطم , وأنا من بين أخوتي وأخواتي الأنصار لم أتمالك نفسي  
حيث بدأت ألطم على وجهي كالثكلى لحزنه وعظيم قوله ,  
فتقطعت قلوبنا لما رأيناه مما ذرفت عين إمامنا على جده الحسين  
ببكاء وأنين يفطر القلب ,

ثم ظهر بين الناس  
وخضعت له العباد وجعل  
الله له في قلوب العباد الحب والطمأنينة ,  
ولين الله قلوب عباده لولي أمره  
وإنقادت له البلاد ,

ورأينا نبي الله الخضر عليه السلام  
ريب دولته وقد رأينا صنع الله في إكثار جمعه  
وشد ظهره صلوات الله عليه  
فقد أمر مولانا أن تسير الجيوش إلى العراق  
والناس خلفه وأمامه وكان على مقدمته رجل  
إسمه عقيل وعلى ساقته رجل إسمه الحارث ,

فسرنا نحن وإمامنا المهدي «عليه السلام»  
إلى نجف الكوفة حيث سرنا إليها  
من مكة ومعنا خمسة آلاف من الملائكة ،  
كان جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ،  
ونحن بين يديه وهو يفرق الجنود إلى البلاد ثم دخلنا الكوفة ،  
أه وياله من يوم حينما دخلنا الكوفة  
فقد خرج منها بضعة عشر ألف  
يدعون البترية عليهم السلاح ،  
الطامة عندما واجهوا الأمام أرواحنا فداه وقالوا له :  
" أرجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في بني فاطمة )"  
فوضع السيف فيهم لعنهم الله  
ثم دخلنا الكوفة وقتلنا بها كل منافق مرتاب ،  
وهدمنا قصورهم وقتلنا مقاتليها حتى رضى الله ،  
ثم سرنا إلى الشام وكان السفيفاني لعنه الله في حينها  
بوادي الرملة .

فخرج علينا السفيفاني بجيشه ورجاله وخيله  
في مائتي ألف مقاتل حكث كانت رايتهم حمراء

ووصلتنا أخباره بانه نزل الحيرة  
فأمر مولانا ابا صالح عليه السلام  
في هذه الأثناء أن تجهز خيله ورجاله وجيشه وكتائبه ،  
فتقدم جبرائيل فصار عن يمينه  
وأسرع ميكائيل فصار عن شماله ،  
وكان النصر بين يديه ورأينا الناس  
تلحق به صلوات ربي عليه من جميع الأفاق ،  
حتى أتى أول الحيرة ( قرب مطار النجف ) قريباً من السفيناني  
لعنه الله  
وقد غضب لغضب الله سائراً من خلقه ،  
حتى رأينا الطيور من السماء ترمي جيش السفيناني بأجنحتها  
وكانت الجبال ترميهم بصخورها ،  
وجرا بيننا وبين السفيناني وحزبه قتال عظيم ،  
حتى هلك جميع عسكر السفيناني ،  
فأنهزم ومعه شردمة قليلة من أصحابه ،  
فأمر مولانا رجل من أنصاره إسمه ( صياح ) باركه الله  
والأمام باللاحق بالسفيناني ،



وكان مع صياح جيش مؤمن وشجاع ،  
وقد أمسك بالسفياني لعنه الله  
وأتى به إلى صاحبنا المهدي عليه السلام  
وهو يصلي العشاء الآخرة ،  
هنا قد رأينا إمامنا قد خفف صلاته ( استعجل في صلاته ) ،  
مباشرة قال السفياني لمولانا صاحب الأمر والزمان :  
يا ابن العم أستبقني أكون لك عوناً !!  
ما يبكي يا أخوتي أن مولانا الحبيب صلوات الله  
الذي له الأمر من قبل ومن ألتفت ألينا وقال يا أصحابي :  
ما تقولون فيما يقول "السفياني"  
فإني أليت على نفسي لا أفعل شيئاً حتى ترضوه؟؟  
فقلنا وفي قلوبنا نريد رضا الله ومولانا القائم بالحق :  
يا مولانا "والله ما نرضى حتى نقتله  
لأنه سفك الدماء التي حرم الله سفكها"  
هنا قال لنا مولانا المهدي عليه السلام :  
شأنكم وإياه ، فأخذناه وأضجعناه على شاطئ الهجير

تحت شجرة مدلاة بأغصانها فأقتصنا منه ليعجل الله عز وجل  
بروحه إلى النار . .

بعد إن تم القصاص من السفيناني لعنه الله ,  
أمر إمامنا المهدي عليه السلام  
بالسير ونحن معه حتى نزلنا أحد بلاد الروم ( روما )  
فأمرنا أن نقول عند دخولنا : لا إله إلا الله . .  
محمد رسول الله  
ففعلنا حتى رأينا تساقط حيطانها وجمع الله له ملكها ,  
وسرنا بعدها حتى نزلنا القسطنطينية  
في محل ملك الروم ,  
فأخرج مولانا منها ثلاث كنوز " كنز من الجواهر وكنز من  
الذهب وكنز من الفضة"  
فقسم المال على جميع عساكره ,  
ثم أمرنا صلوات عليه بالسير حتى وصلنا أرمينيا الكبرى ,

فلما شاهدنا أهلها دعو لإمامنا راهباً (مسيحي) من رهبانهم  
كان واضحاً عليه إنه كثير العلم ،  
وسمعناهم (المسيحيون) يقولون لرهابهم :  
أنظر ماذا يريدون هؤلاء !  
وكانوا يقصدوننا فما  
أشرف الراهب على إمامنا المهدي عليه السلام ،  
قال له :

أنت المهدي ؟

فأجابه عليه السلام : نعم

أنا المذكور في إنجيلكم ( كتاب المسيح)

أنا الذي أخرج في آخر الزمان

حتى سأل الراهب مولانا عن مسائل كثيرة

فأجابه عليه السلام عنها جميعاً ،

فقال له الإمام إذهب

فقال الراهب : لا أذهب حتى أشهد بأن لا إله إلا الله وأن

محمداً رسول الله وإنك المهدي

وعندما أسلم الراهب ،

مع الأسف رأينا إمتناع أهل أرمينيا ومخالفتهم للحق ،  
فبدؤنا بالحرب ،  
فدخلنا نحن الأنصار فقتلنا منهم 500 مقاتل ونصرنا الله  
عليهم خير نصر  
وبعدها سرنا مع إمامنا المهدي  
أرواحنا فداه إلى بيت المقدس (القدس' فلسطين)  
وقد أخرج الإمام عليه السلام  
تابوت السكينة وخاتم سليمان بن داوود والألواح التي  
نزلت على م جميعاً من أماكنها التي حفظها الله  
من أن تصل إليها أيادي بني صهيون(اليهود)  
بعدها أمرنا إمامنا المهدي عليه السلام بالسير  
فسرنا إلى مدينة الزنج الكبرى ،  
حيث أحصينا فيها 1000 سوق وكان في كل سوق 1000  
دكان ،  
ففتحها مولانا بنصر الله المؤزر .  
ثم وصلنا إلى مدينة يقال لها " قاطع " مكانها على البحر  
الأخضر المحيط بالدنيا وكان طول المدينة 1000 ميل

وعرضها 1000 ميل أيضاً . .

فكبرنا عليها ثلاث تكبيرات فتساقطت

حيطانها وتقطعت جدرانها بأمر الله عز وجل

وووجود مولانا أبا صالح المهدي صلوات الله عليه

فخرج علينا 100 ألف مقاتل يحمل السلاح فقتلناهم جميعاً

وقد أقام مولانا فيها سبع سنين . .

حتى وصلنا خبر خروج الأعور الدجال

وأنه قد أهلك الحرث والنسل ,

معلومات أشارت أنه قد خرج من بلدة يقال لها ( يهودا )

وهي قرية من قرى أصفهان وهي بلدة من بلدان الأكاسرة ,

حيث كانت له عين واحدة ,

ويمشي على الماء مثل ما يمشي على الأرض وينادي بصوته "

إلي إلي يا معاشر أوليائي فأنا ربكم الأعلى الذي خلق فسوى

والذي قدر فهدي والذي أخرج المرعى "

وقد رأينا أولاد الزنا قد تبعوه وأطاعوه على المعصية والفجور

وقتل للناس ,

وتبعه أولاد اليهود والنصارى ,

كما اجتمعت معه ألوف كثيرة لا يحصي عددهم  
إلا الله تعالى ،

وقد حصل في زمان خروجه قحط شديد .

فأمر إمامنا المهدي عليه السلام

بالرجوع إلى بيت المقدس ( القدس ) وقد صلى بنا أياماً ،

وعندما كان يوم الجمعة وقد أقيمت الصلاة ،

الله وياله من موقف فقد أمر الله نبيه عيسى بن مريم عليه

السلام أن ينزل إلى الأرض ،

وقد رأيناه في تلك الساعة وهو ينزل من السماء

وعليه ثوبان أحمران وكأئنا يقطر من رأسه الدهن ،

صبيح المنظر فلما نزل عيسى عليه السلام

أتى مولانا المهدي عليه السلام

وصافحه وبشره بالنصر فعند ذلك قال له

مولانا الإمام المهدي عليه السلام :

تقدم يا روح الله وصل بالناس

فأجابه عيسى عليه السلام :

بل الصلاة لك "يا بن بنت رسول الله" ،

يا لها من ساعة !

وإذا بنبي الله عيسى يؤذن للصلاة ،  
وعد إن أكمل الأذان صلى خلف إمامنا عليه السلام ، وبعد  
الصلاة أمر مولانا بأن يكون عيسى سلام الله عليهما  
خليفة له على قتال الأعور الدجال ،  
حينها خرج عيسى أميراً على جيش  
مولانا المهدي صلوات الله عليهما ،  
هنا الأعور الدجال حرم الله عليه مكة والمدينة وبيت المقدس  
فلم يستطع أن يطأهن ( يدخلهن ) ،  
وقد أمر عيسى الجيش باللحاق بالدجال  
على عقبه هرشا فزقق عليه عيسى  
زعقة وتبعها بضربة فذاب الدجال لعنه الله  
كما يذوب الرصاص والنحاس في النار ،  
فامرنا عيسى عليه السلام بقتل جميع جيش الأعور الدجال ،  
وقاتلناهم قتالاً شديداً مدة 40 يوماً  
من طلوع الشمس إلى غروبها

وبفضل الله ودعاء مولانا القائم بالحق وقيادة عيسى النبي  
طهرنا الأرض منهم ،

من جابرقا إلى جابرصا ( المعنى كُلُّ العالم ) ،  
وَأَسْتَمُّ أَمْرَهُ وَرَأَيْنَا عَدْلَ الْإِمَامِ بَيْنَ النَّاسِ ،  
حَتَّى شَاهَدْنَا الشَّاةَ تَرَعَى مَعَ الذُّئْبِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ،  
وَرَأَيْنَا الصَّبِيَّانِ تَلْعَبُ بِالْحِيَةِ وَالْعَقْرَبِ وَلَا تَضْرَهُمُ ،  
وَذَهَبَ الشَّرُّ

وَبَقِيَ الْخَيْرُ  
وَقَدْ شَاهَدْنَا الرَّجُلَ يَزْرَعُ الشَّعِيرَ وَالْحَنْظَةَ  
فَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ حَبَّةٍ مِائَةٌ

كما قال الله تعالى

• ﴿ فِي كُلِّ سِنْبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يَضَاعَفُ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾

والحمد لله ولمولانا شهدنا إرتفاع الزنا والربا وشرب الخمر  
والغناء من الأرض ،



ولا يعمله أحد

إلا وقد أقام مولانا المهدي عليه السلام عليه الحد (القصاص)

وقد رأينا الناس وهم منعمون ويعتكفون على العبادة

والطاعة والخشوع

ووثقنا طول الأعمار وحمل الأشجار للأثمار في كل سنة مرتين

ولم نرى أحداً من أعداء الاسلام الا وهلك ،

وبعد هذه الصولات والحروب لتطهير الأرض

من الفساد والمفسدين

أصدر إمامنا المهدي عليه السلام

أوامره بإرسال أصحابه الذين عاهدوه في أول خروجه

إلى جميع البلدان حيث أمرهم بالعدل

والإحسان وقد أوكل لكل رجل منهم حكماً على إقليم

من الأرض وقد أمرهم بتعمير مدائن الدنيا بالعدل

والإحسان ..

بعد كل هذا أمر الله عز وجل بظهور الملائكة

والجن لنا فخالطناهم كما يكون الرجل مع جماعته وأهله

، وأنزل الله علينا بركات السماء

وأخرج لنا بركات الأرض  
وأزهرت الأرض بحسن نباتها  
وأخرجت كل ثمارها وأنواع طيبها ،  
فشهدنا ونشهد أن المهدي عليه السلام  
قد ملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملأت جوراً وظلماً ،  
حتى لمسنا رضى ساكن السماء وساكن الأرض عنه عليه  
السلام ،  
رأيناه يقسم المال صحاحاً  
بالسوية بين الناس وقد ملأ الله قلوب أمة محمد "صل الله عليه  
وآله" غنى  
وأسمعهم عدله حتى سمعنا منادياً ينادي :  
من له في المال حاجة فليقم فلم يقم احد .  
وقد شهدنا كيف اجتمعت إليه أموال الدنيا من بطن الأرض  
وظهرها ،  
حينها سمعنا مولانا عليه السلام قال للناس :  
"تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام ، (يقصد المال)  
وسفكتم فيه الدماء الحرام ،

وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل ،  
حتى أعطاهم شيئاً لم يعطه أحداً كان قبله" (وزع لهم المال)  
وقد أعطانا عليه السلام بالسنة عطاءين  
، ورزقنا بالشهر رزقين ،  
وأتتنا الحكمة في زمانه حتى إن المرأة قضت في بيتها بكتاب  
الله تعالى وسنة الرسول ( تصبح مُثَقَّفة ) ،  
وقد رأينا الخير كل الخير مع إمامنا  
وببركته فاضت علينا الدنيا بنعيمها  
حتى إننا في دولة الإمام المهدي "عليه السلام"  
كنا نستنزل الطير من الهواء فنذبحه ونشويه  
ونأكل لحمه ولا نكسر عظمه ،  
ثم نقول له إْحْيِ بِإِذْنِ اللَّهِ فِيحْيَا وَيَطِيرُ ،  
وكان مولانا هو ضوء البلاد ونورها  
ولم يكن على وجه الأرض مؤذ ،  
ولا شر ،  
ولا سم ،  
ولا فساد أصلاً ،

ولم للشيطان وسوسة  
أبدأً فقد رأيناه يجثوا على ركبتيه في مسجد الكوفة  
أمام مولانا صاحب الأمر مطأطأ الرأس  
وهو يقول لإمامنا "قد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان  
زهوقاً"

فذبحه الإمام على نهر الفرات ( ذبح ابليس الشيطان )  
وتخلصنا من شره وشروره وأعوانه  
لم يكن هناك عمل وتعب  
ولا حسد

ولا شيء من الفساد  
ولم تشوكننا الأرض والشجر ،  
حيث رأينا إن الأرض بقيت قائمة  
كلما أخذنا منها شيء  
نبت الزرع من وقته وعاد كحاله الاول ،  
وكان الرجل يكسو ابنه الثوب  
فيطول معه كما طال ويتلون عليه  
أي لون أحب وشاء ،

وكان الرجل الكافر إذا دخل جحر ضب  
أو توارى خلف مدرة أو حجر أو شجر سمعنا ذلك الشيء  
وقد أنطقه الله يقول :  
يا مؤمن خلفي كافر فخذ ،  
فأخذه ونقتله .

، وقد صافحنا وصافحتنا الملائكة  
ويوحى للمؤمنين ونحيي الموتى بإذن الله ،  
حتى رأينا الناس في زمان مولانا يحن المؤمن  
إلى الكوفة لأنها مقر إمامنا وهي عاصمته الكبرى . . . . .

والسلام على من أتبع الهدى  
تحياتي الشاعر ادم اللامي . . . . .